مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي اللّه عنهم- في السنة النبوية المطهرة -جمع ودراسة-

د. عاصف دحام سالم الخزرجي
كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة

الملخص

لعلم الحديث فضلٌ على الكثير من العلوم، ونفعٌ لبقية الفنون؛ لذلك كان الحرص شديدا على معرفة أصوله وفروعه، وازدادت العناية بنَقَلَتِه من صحابة وتابعين؛ لذلك ركَّز البحث على شخصية من شخصيات الصحابة الكرام -رضي الله عنهم- ألا وهو الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، فهو -رضي الله عنه- من دهاة العرب قبل إسلامه، فلما أسلم عامل الناس بإخلاصه، لا بدهائه، وكان -رضي الله عنه- سيدا جوادا صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيها في الأنصار، خدم النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير، فقد جاء البحث بمقدمة ثم التعريف الكامل بحياة الصحابي قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهم-، ثم مروياته في كتب السنة النبوية المطهرة، ثم الخاتمة لهذا البحث، والمصادر والمراجع.

Abstract

The Modern science has the virtue for many sciences, and for the benefit of the rest of the arts; therefore it is important to know its origins and branches, beside increasing care for its transmissions from companions and followers; hence, this research focused on one of the esteemed and respected companions –(may Allah be pleased with them) - a great companion Qais Bin Saad Bin Ebada Al-Ansari, he was one of the intelligences of Arabs before his Islam, when he became a Muslim, he treated people with his sincerity, not his cunning and subtle, also he was a master of Ansar's flag, generous in all the acts, serving the Prophet – (peace be upon him) and beside him as the police beside the prince.

This research highlights the entire life of the companion Qais Bin Saad Bin Ebada Al-Ansari,(may Allah be pleased with them), and his recitations in Sunnah's books, then the conclusion of this research, sources and references.

المقدمة

الحمد لله الهادي من استهداه، الواقي من اتقاه، الكافي من تحرى رضاه، حمدا بالغا أمد التمام ومنتهاه.

والصلاة والسلام الأكملان على نبينا والنبيين، وآل كل، وصحب كل، ما رجا راج مغفرته ورحمته، آمين.

هذا، وإن علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة، وأنفع الفنون النافعة؛ ولذلك كان الصحابة -رضي الله عنهم- حريصين كل الحرص على خدمة السنة النبوية الشريفة، حاملين لواءها لمن جاء بعدهم؛ لذا أحببت أن أكتب في مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي الله عنهم-، في كتب السنة النبوية.

قدمت فيه جانبا من حياته المتمثلة بالعناوين التالية:

بدءاً من المقدمة ومن ثم اسمه وكنيته ولقبه وكرم أبيه ونشأته وإسلامه وجهاده لنتعرف على هذا الصحابي الجليل القدر، ومكانته في الإسلام، وعند رسول الله -صل الله عليه وسلم-.

فهو ذو مكانة عالية بسبب شرف انتسابه للإسلام الذي فيه عز المسلمين، المؤمنين، فعزة الإنسان في الإسلام، والذلة والهوان في غير الإسلام.

ويتسلسل البحث بعناوينه، المقدمة ثم التعريف الكامل بحياة الصحابي قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهم-، ثم مروياته في كتب السنة النبوية المطهرة، ثم الخاتمة لهذا البحث، والمصادر والمراجع.

منهج البحث، ويتضمن:

١- جمع مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي الله عنهم-

ـــــــ مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي الله عنهم- من كتب السنة النبوية المطهرة.

٢- نقل الآيات القرآنية بالرسم العثماني التوقيفي، وترقيم الآيات القرآنية، وبيان سورها.

٣- تخريج الأحاديث النبوية، وبيان ما ذكره أهل الاختصاص في شأنها إن لم تكن في الصحيحين أو أحدهما.

٤- بيان المعنى العام للأحاديث.

٥- شرح الغريب ومعاني الكلمات من كتب غريب الحديث واللغة.

٦- الترجمة للأعلام الواردة.

٧- إلحاق البحث بالفهارس.

المبحث الأول: حياته

اسمه وكنيته ولقبه:

قيس بن سعد بن عبادة بن دليم بْن حارثة بْن أَبِي حزيمة بْن ثعلبة بْن طريف ابن الخزرج بن ساعدة الأَنصارِيّ الخزرجي الساعدي، يكنى أَبَا الفَضل، وقيل: أَبَا عبد اللَّهِ، وقيل: أَبَا عبد الملِكِ، وأُمُّه فكيهة بِنْت عُبَيد بن دليم بن حارثة[1].

كرم أبيه:

كان سعد بن عبادة -رضي الله عنه- نقيب بني ساعدة، وكان سيدًا جوادًا، وهو صاحب راية الأنصار في المشاهد كلها، وكان وجيهًا في الأنصار، ذا رياسة وسيادة،

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٢٨٩؛ أسد الغابة، ٤/ ٤٠٤.

مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي الله عنهم- ——— يعترف قومه له بها، وكان يحمل إِلَى النَّبِيّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كل يَوْم جفنة مملوءة ثريدًا ولحمًا، تدور معه حيث دار، يقال: لم يكن في الأوس ولا في الخزرج أربعة يطعمون يتوالون في بيت واحد، إلا قيس بن سعد بن عبادة بن دليم، له ولأهله في الجود أخبار حسنة[1].

قبل الإسلام:

كان قيس بن سعد -رضي الله عنه-، قبل الإسلام يعامل الناس بذكائه، وكانوا لا يحتملون منه ومضة ذهن، ولم يكن في المدينة وما حولها إلا من يحسب لدهائه ألف حساب. فلما أسلم، علّمه الإسلام أن يعامل الناس بإخلاصه، لا بدهائه، ولقد كان ابنا بارّا للإسلام، ومن ثمّ نحّى دهاءه جانبا، ولم يعد ينسج به مناوراته القاضية. وصار كلما واجه موقعا صعبا، يأخذه الحنين الى دهائه المقيد، فيقول عبارته المأثورة:

« لولا الإسلام، لمكرت مكرا لا تطيقه العرب»[2].

صفاته:

كان قيس بن سعد -رضي الله عنهما- من دهاة العرب، ذوي الرأي والمكيدة في الحرب، والنجدة، وأحد الأجواد المشهورين، ومن بيت سيادتهم. كان -رضي الله عنه- ضخما حسنا طويلا إذا ركب الحمار خطّت رجلاه الأرض[3].

وكان -رضي الله عنه- ليس في وجهه شعرة، حتى إنّ الأنصار كانوا يقولون: وددنا أن نشتري لقيس بن سعد -رضي الله عنهما- لحية بأموالنا[4].

---

(١) ينظر: أسد الغابة، ٢/ ٤٤١.

(٢) ينظر: رجال حول الرسول، ص: ٢٣١.

(٣) ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة، ٥/ ٣٦٠.

(٤) ينظر: المصدر نفسه، ٥/ ٣٦٠.

وكان -رضي الله عنه- شجاعا بطلا كريما سخيا، حمل لواء رسول الله -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- في بعض مغازيه، ولاه عَليّ بن أَبِي طالب -رضي الله عنه- إمارة مصر، وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان[1]، ووقعة صفين[2][3].

وقد كان -رضي الله عنه- من كرام أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وأسخيائهم ودهاتهم. وكان أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان شريف قومه غير مدافع، هو وأبوه وجده. صحب -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- هو وأبوه وأخوه سعيد بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهم-[4].

كان حاملَ راية الأنصار مع رسول اللَّه -صلّى اللَّه عليه وسلم-، وكان من ذوي الرأي من الناس[5]. وكذلك كان في جيش العسرة، وأنه كان ينحر ويطعم حتى استدان بسبب ذلك، ونهاه أمير الجيش أبو عبيدة[6].

قال خليفة بن خياط وغيره: مات في آخر خلافة معاوية بالمدينة، وقال ابن حبان: كان

---

(١) النهروان: منطقة، بين بغداد وواسط، يجري فيها نهر يدعى باسمها ويصب في نهر دجلة. كانت بها وقعة النهروان بين الإمام علي -رضي الله عنه- وبين الخوارج سنة ٣٨هـ. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير. ١/ ٢٦٧.

(٢) صفين: موقع على نهر الفرات قريب من مدينة مسكنة على الطريق بين حلب والجزيرة وفيه وقعت المعارك بين الإمام علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان وانتهت بالتحكيم. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ٢/ ١٠٩.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد، ١/ ٥٢٩.

(٤) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٢٨٩.

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة، ٥/ ٣٦٠.

(٦) المصدر نفسه، ٥/ ٣٦٠.

مرويات الصحابي الجليل قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري -رضي الله عنهم- ـــــــ هرب من معاوية، ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك[1].

كرمه:

كان قيس بن سعد -رضي الله عنهما- يطعم الناس في أسفاره مع النبي -صلى الله عليه وسلم- وكانت لقيس بن سعد -رضي الله عنه- صحفة[2] يدار بها حيث دار، كان إذا أنفذ ما معه يدين، وكان ينادي في كل يوم هلموا إلى اللحم والثريد[3]، وقفتْ على قيس بن سعد -رضي الله عنهما- عجوز، فقالت: أشكو إليك قلة الجرذان، فقال قيس -رضي الله عنه-: ما أحسن هذه الكناية! املؤوا بيتها خبزاً، ولحماً، وسمناً، وتمراً[4].

كان قيس -رضي الله عنه- يستدين ويطعم، فقال أبو بكر، وعمر -رضي الله عنهما-: إن تركنا هذا الفتى، أهلك مال أبيه.

فمشيا في الناس، فقام سعد -رضي الله عنه- عند النبي -صلى الله عليه وسلم- وقال: من يعذرني من ابن أبي قحافة وابن الخطاب، يبخلان علي ابني، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «أما إنه في بيت جود»[5].

منزلته -رضي الله عنه- عند رسول الله:

كان -رضي الله عنه- صاحب لواء رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- في بعض غزواته، وخدم النبي -صلَّى الله عليه وسلَّم-، وكان منه بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير[6].

---

(١) المصدر نفسه، ٥/ ٣٦١.
(٢) الصحفة: الْقَصعَة وَتجمع صحافا. ينظر: جمهرة اللغة، ١/ ٥٤٠.
(٣) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر، ٤٩/ ٤١٦.
(٤) ينظر: مختصر تاريخ دمشق، ٢١/ ١٠٧.
(٥) ينظر: صفة الصفوة، ١/ ٢٨٠؛ سير أعلام النبلاء، ٣/ ١٠٦.
(٦) مختصر تاريخ دمشق، ٢١/ ١٠٢.

دوره -رضي الله عنه- في المعارك:

أعطاه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الراية يوم فتح مكة إذ نزعها من أبيه لشكوى قيس بن سعد -رضي الله عنهما-[1]، وحمل لواء رسول الله -صلَّى اللَّه عليه وسلَّم- في بعض مغازيه[2].

وقوفه -رضي الله عنه- مع علي بن أبي طالب وابنه الحسن -رضي الله عنهما-

ولاه علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- إمارة مصر، وحضر معه حرب الخوارج بالنهروان، ووقعة صفين.

وكان مع الحسن بن علي -رضي الله عنهما- على مقدمته بالمدائن، ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤوسهم بعد ما مات علي -رضي الله عنه-، وتبايعوا على الموت. فلما دخل الحسن بن علي -رضي الله عنهما- في بيعة معاوية أبى قيس -رضي الله عنه- أن يدخل، وقال لأصحابه: ما شئتم، إن شئتم جالدت بكم حتى يموت الأعجل منا، وإن شئتم أخذت لكم أمانا. فقالوا: خذ لنا أمانا، فأخذ لهم أن لهم كذا وكذا، وألا يعاقبوا بشيء، وانه رجل منهم، ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئا، فلما ارتحل نحو المدينة ومضى بأصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزورا[3].

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٢٨٩.
(٢) تاريخ بغداد، ١/ ٥٢٩.
(٣) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ٣/ ١٢٩١؛ تاريخ بغداد، ١/ ٥٢٩.

وفاته -رضي الله عنه-:

سكن تفليس[1] وتوفي فيها -رضي الله عنه- سنة ٥٨ في ولاية عبد الملك بن مروان[2].

المبحث الثاني:
مروياته في كتب السنة النبوية المطهرة

الحديث الأول:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، وهو على مصر يقول: إنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ كَذْبَةً مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا مِنْ جَهَنَّمَ، أَوْ مَضْجَعًا مِنْ جَهَنَّمَ، أَلَا وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ أَتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَطِشًا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ».

تخريج الحديث:

أخرجه، أحمد، وأبو يعلى الموصلي، واللفظ له[3].

---

(١) تفليس: بلدة تقع جنوبي غربي بحيرة (وان) بأرمينية وتسمى أيضا (بتليس) و (تفليس) وهي اليوم عاصمة ولاية (جورجيا) السوفيتية. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير، ١/ ٣٧٦.

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، ٨/ ٣٩٦.

(٣) مسند أحمد، ٢٤/ ٢٣١، (١٥٤٨٢)، مسند أبي يعلى، ٣/ ٢٦، (١٤٣٦)، وفي رواية اخرى عن أبي تميم أن قيس بن سعد -رضي الله عنه-، على المنبر يقول: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». ينظر: الطبراني واللفظ له، المعجم الكبير للطبراني، ١٨/ ٣٥٢، (٨٩٨). وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الحديث:

رواه أحمد، وأبو يعلى وفيه راو لم يسم، وقال عنه شعيب الأرنؤوط، هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة[1].

غريب الحديث:

الغبيراء: ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر[2].

المعنى العام للحديث:

دل الحديث على أن الكذب على النبي -صلى الله عليه وسلم- باب يؤدي إلى دخول النار وكذلك المزاح والترهيب من الكذب فيه -أي في المزاح- فلا يمزح المسلم إلا بحق وصدق، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان هاشًّا باشًّا في وجوه الناس ويمزح، ولكن لا يقول إلا حقًّا؛ فالمزاح الممنوع هو المزاح المتضمن للكذب[3].

الحديث الثاني:

عن قيس بن سعد -رضي الله عنهما-، قَالَ: «كُنَّا نَصُومُ عَاشُورَاءَ وَنُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ وَنَزَلَتِ الزَّكَاةُ، لَمْ نُؤْمَرْ بِهِ وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ، وَكُنَّا نَفْعَلُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي، والبزار، وأحمد، والنسائي، واللفظ له[4].

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/ ٧٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/ ٣٣٨. مادة (غبر).

(٣) ينظر: الحديث الموضوعي، ص: ٣٤٢.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي، ٢/ ٥٣٦، (١٣٠٧)؛ مسند أحمد، ٢٤/ ٢٢٤، (١٥٤٧٧)؛ مسند البزار، ٩/ ١٩٨، (٣٧٤٥)؛ سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب: فرض صدقة الفطر قبل نزول الزكاة، ٥/ ٤٩، (٢٥٠٦).

الحكم على الحديث:

قال صاحب كتاب جامع الأصول في أحاديث الرسول: إسناد الحديث حسن، وقال عنه شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي عمار -وهو عَرِيب بن حُمَيْد الهَمْدَاني الدُّهْني- فقد روى له النسائي وابن ماجه، وهو ثقة[1].

المعنى العام للحديث:

يدل الحديث على أنّ الصحابة -رضي الله عنهم- كانوا يصومون اليوم العاشر من المحرم، ويؤدون زكاة الفطر، فلما فرض رمضان، وكان وجوبه في شعبان من السنة الثانية من الهجرة، بعد ما حُوّلت القبلة إلى الكعبة بشهر، وأمر عليه - عليه السلام - في هذه السنة بزكاة الفطر، وذلك قبل أن يُفرض الزكاة في الأموال، وأن يُخرَج عن الصغير، والكبير، والذكر والأنثى، والحرّ والعبد، صاع من تمر، أو صاع من زبيب، أو مدّان من بُرّ، وأمر بإخراجها قبل الغدوّ إلى الصلاة، وقال: «أغنُوهم -يعني المساكين- عن الطواف هذا اليوم، ثم فرضة بعد ذلك زكاة المال، وقوله (لم نؤمر به) الظاهر أن الضمير راجع، إلى المذكور، من كلٍّ من عاشوراء، والزكاة، أي لم نؤمر بصوم عاشوراء، وأداء زكاة الفطر (وَلَمْ نُنْهَ عَنْهُ) أي عن كلّ مما ذُكر (وَكُنَّا نَفْعَلُهُ) اي نفعل زكاة الفطر وزكاة المال[2].

الحديث الثالث:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ، وَالْقِنِّينَ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثُلُثُ خَمْرِ الْعَالَمِ».

(١) جامع الأصول في أحاديث الرسول ٦/ ٣١١؛ مسند أحمد، ٣٩/ ٢٥٩.

(٢) ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، ٢٢/ ٢٧٧.

تخريج الحديث:

أخرجه أبن أبي شيبة، وأحمد، واللفظ له، والطبراني، والبيهقي[1].

الحكم على الحديث:

قال شعيب الأرنؤوط: اسناده حسن لغيره دون قوله: «فإنها ثلث خمر العالم»، وهذا إسناد ضعيف[2].

غريب الحديث:

الكوبة: هي النرد. وقيل: الطبل[3].

وَالْقِنِّينَ: هو بالكسر والتشديد: لعبة للروم يقامرون بها. وقيل: هو الطنبور بالحبشية[4].

المعنى العام للحديث:

في الحديث دلالة على تحريم الخمر، وكذلك نهى عن لعبة القنين وهي لعبة للروم يقامرون بها، وكذلك نهى عن الغبيراء والذي هو ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة، وقوله فإنها ثلث خمر العالم، أي مقدار ثلث الخمر التي يستعملها العالم، وقيل: أراد أنها معظم خمر العالم وكلها سواء في التحريم[5].

الحديث الرابع:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٥/ ٩٨، (٢٤٠٨٠)؛ مسند أحمد، ٢٤/ ٢٢٩، (١٥٤٨١)؛ المعجم الكبير للطبراني، ١٨/ ٣٥٢، (٨٩٧)؛ معرفة السنن والآثار، ١٤/ ٣٣٥، (٢٠١٩٦).

(٢) مسند أحمد، ٢٤/ ٢٢٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ٢٠٧. مادة (كوب).

(٤) المصدر نفسه، ٤/ ١١٦. مادة (قنن).

(٥) ينظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ١٧/ ١٣٣.

قال: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة، واللفظ له، وأبو بكر بن أبي عاصم[1].

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال عنه ابن حجر، صدوق سيء الحفظ جدا[2].

وفي رواية أخرى عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما- قال: جاء النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى سعد -رضي الله عنه- فقال: فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» فرد سعد -رضي الله عنه السلام- وخافت، فلما رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- أَنَّه لا يؤْذن له انصرف، فخرج سعد في إِثْره، فقال: يا رسول الله، ما منعني أَن أُسمعك إِلَّا أَنِّي أَحببت أَن أَستَكثر من تسليمك، فرجع معه فوضع له ماءً في جفنة فاغتسل، ثمَّ أَمر بملحفة مصبوغة بورس فالتحف بها، كَأَنِّي أَنْظر إِلى الورس في عكنة جنبه، فَقَالَ: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَارِ، وَعَلَى ذُرِّيَّةِ الْأَنْصَارِ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي، واللفظ له، وابن السني[3].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، ٦/ ٣٩٨، (٣٢٣٥١)؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٣/ ٣٦٦، (١٧٦٥).

(٢) تقريب التهذيب، ص: ٤٩٣.

(٣) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، كيف السلام، ٩/ ١٢٩، (١٠٠٨٣)؛ عمل اليوم والليلة لابن السني، ص: ٦١٤،(٦٦٣)، وفي رواية أخرى عن قيس بن سعد -رضي الله عنهما- قال: أتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- دار سعد -رضي الله عنه-، فقام على بابها فسلم ورد عليه سعد وخافت، ثم سلم ورد عليه سعد وخافت، ثم سلم ورد عليه سعد وخافت، فانصرف رسول الله

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف لضعف محمد بن شرحبيل قال الذهبي: في «الميزان»: لا يعرف، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول، وابن أبي ليلى واسمه محمد بن عبد الرحمن ضعيف لسوء حفظه وكثرة غلطه(١).

غريب الحديث:

الورس: نبت أصفر يصبغ به(٢).

المعنى العام للحديث:

الحديث فيه دعاء للأنصار وأبنائهم وأبناء أبنائهم بالرحمة؛ لأنّ الصلاة من الله -سبحانه- الرحمة(٣)، فكأنه -صلى الله عليه وسلم- قال: اللهم ارحم الأنصار...، يدل على ذلك حديث أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- وفيه: «اللَّهُمَّ ارحَمِ الأَنصَار، وأَبنَاءَ

-صلى الله عليه وسلم- راجعا فتبعه سعد -رضي الله عنه- يسعى في أثره فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأمي، والله ما منعني أن أرد عليك السلام إلا لتكثر لنا من سلامك، فدخل ووضع ماء يتبرد فاغتسل، فأتي بملحفة قد صبغت بالورس فلبسها فلقد رأيت ردع الورس على عكنه، ثم جاء فجلس فقال: «اللهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَنْصَار وَعَلَى ذُرِّيَّة الْأَنْصَار وَعَلَى ذُرِّيَّة ذُرِّيَّة الْأَنْصَار، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرف أُتِيَ بحِمَارٍ فَجَعَلَ عَلَيْه قَطيفَةً مَا هِيَ بخَزٍّ وَلَا مَرْعَزِيٍّ وَأَرْسَلَ مَعَهُ ابْنَهُ يَرُدُّهُ الْحِمَارَ فَقَالَ رَسُولُ اَلله -صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ-: «احْمِلْهُ بَيْنَ يَدَيَّ» فَقَالَ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ الله أَحْمِلُهُ بَيْنَ يَدَيْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، هُوَ أَحَقُّ بصَدْر حِمَاره» قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الْحِمَارُ لَكَ، قَالَ: «احْمِلْهُ خَلْفِي». أخرجه أحمد، ٣٩/ ٢٦٢،(٢٣٨٤٤)؛ والطبراني واللفظ له، ١٨/ ٣٤٩، (٨٩٠)، وقال عنه شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لانقطاعه، في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة لم يثبت له سماع من قيس بن عبادة، قال المزي: الصحيح أن بينهما رجلاً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

(١) ميزان الاعتدال، ٣/ ٥٧٩؛ تهذيب التهذيب، ٩/ ٢٢١.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر،٥/ ١٧٣. مادة (ورس).

(٣) ينظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ٢/ ٢٦٩.

الأَنصَارِ، وأَبنَاءَ أَبنَاءِ الأَنصَارِ»[1].

الحديث الخامس:

عن حبيب بن مسلمة[2]، أنه أتى قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنه- في الفتنة الأولى، وهو على فرس فأخر عن السرج، وقال: اركب فأبى، فقال له قيس بن سعد -رضي الله عنهما-: إني سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «صَاحِبُ الدَّابَّةِ أَوْلَى بِصَدْرِهَا» فَقَالَ لَهُ حَبِيبٌ: إِنِّي لَسْتُ أَجْهَلُ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد واللفظ له، وأبو بكر بن أبي عاصم، والطبراني[3].

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث حسن، ورجاله ثقات[4].

المعنى العام للحديث:

دلّ الحديث على التواضع والإيثار في ركوب الدابة، ولذلك عندما تأخر حبيب عن

---

(١) مسند أحمد، ١٨/ ٢٥٣، (١١٧٣٠). وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

(٢) حبيب بن مسلمة بن مالك القرشي الفهري المكي نزيل الشام وكان يسمى حبيب الروم لكثرة دخوله عليهم مجاهدا مختلف في صحبته والراجح ثبوتها لكنه كان صغيرا مات بأرمينية، عندما كان أميرا عليها لمعاوية سنة اثنتين وأربعين. ينظر: تقريب التهذيب، (ص: ١٥١).

(٣) مسند أحمد، ٢٤/ ٢٢٤؛ (١٥٤٧٨)؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٢/ ١٣٣، (٨٥٣)؛ المعجم الكبير للطبراني، ١٨/ ٣٥٠، (٨٩٢).

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٨/ ١٠٧.

السرج وقال لقيس بن سعد -رضي الله عنهما- اركب يريد أن يركبه على صدر الدابة أمامه، فأبى قيس أن يركب أمامه، لأنه سمع من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن صاحب الدابة أحق بصدرها لتكون له الإمارة عليها فيسيرها كيف شاء[1].

الحديث السادس:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، أن أباه دفعه إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يخدمه، فَأَتَى عَلَيّ النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد صليت ركعتين، قال: فضربني برجله، وقال: « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟ « قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، واللفظ له، والترمذي، وابن أبي عاصم، والنسائي، والطبراني، والحاكم، والبيهقي[2].

الحكم على الحديث:

وقال عنه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه[3].

المعنى العام للحديث:

هذا الحديث من الأحاديث المشتملة على بيان فضل هذه الكلمة العظيمة، وما يترتّب

---

(١) ينظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ٥/ ٧١.

(٢) مسند أحمد، ٢٤/ ٢٢٧، (١٥٤٨٠)؛ سنن الترمذي، أبواب الدعوات عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، باب في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله، ٥/ ٤٦٣، (٣٥٨١)؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٤/ ٧٢، (٢٠٢٢)؛ السنن الكبرى للنسائي، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا انتهى إلى قوم فجلس إليهم، ٩/ ١٣٩، (١٠١١٥)؛ المعجم الكبير للطبراني، ١٨/ ٣٥١، (٨٩٣)؛ المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٤/ ٣٢٣، (٧٧٨٧)؛ شعب الإيمان، ٢/ ١٦٠، (٦٥١).

(٣) سنن الترمذي، ٥/ ٤٦٣.

عليها من أجور عظيمة، وخيرات جليلة، وفوائد متنوعة في الدنيا والآخرة، ويدل على براءة النفس من حولها وقوتها إلى حول الله وقوته، وأنها كانت موصلة إلى الجنة، والباب ما يتوصل به إلى مقصود، فشبهت بأحد أبواب الجنة لأنه لا يتوصل إليها إلا به معناه لا تحول للعبد عن معصية الله إلا بعصمة الله، ولا قوة له على طاعة الله إلا بتوفيق الله، فهي كما قال النووي: كلمة استسلام وتفويض، يضير إلى أن العبد لا يملك لنفسه شيئا، وأنه لا قدرة له على دفع ضرر ولا قوة له على جلب خير إلا بقدرة الله تعالى وإرادته[1].

الحديث السابع:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، قال: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «مَنْ شَدَّدَ سُلْطَانَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ أَوْهَنَ اللهُ كَيْدَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[2].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات[3].

غريب الحديث:

السلطان الحجة والبرهان، أو هو من السلاطة والشدة -بالفتح-: الحملة، يقال: شد على القوم في القتال شدا وشدادا، أي حمل عليهم، والمعنى: من خرج على السلطان من

(١) ينظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ١٤/ ٢٢٨؛ فقه الأدعية والأذكار، ١/ ٢٩٩.

(٢) مسند أحمد، ٣٩/ ٢٦٠؛ (٢٣٨٤١).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/ ٢٣٢.

البغاة، وشق عصاه بمعصية الله أوهن الله كيده[1].

المعنى العام للحديث:

دلّ الحديث على أن «من شدد سلطانه بمعصية الله» أي: قوي حجته وبرهانه بارتكاب محرم، كأن أقام بينة زورا أو نحوه مستعينا ببعض الظلمة على خصمه، «أوهن الله كيده يوم القيامة» أي: أضعف تدبيره ورده خاسئا، إذ والمراد من قوي سلطانه أي إمامه الأعظم وأعانه على محرم كالظلم أضعفه الله[2].

الحديث الثامن:

عن قيس بن سعد -رضي الله عنهما-، قال: أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فقلت: رسول الله أحق أن يسجد له، قال: فأتيت النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلت: إني أتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فأنت يا رسول الله أحق أن نسجد لك، قال: «أَرَأَيْتَ لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِرًا أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ لِمَا جَعَلَ اللَّهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ».

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي، وأبو داود، واللفظ له، وابن أبي عاصم، والحاكم، والبيهقي[3].

---

(١) ينظر: فيض القدير، ٦/ ١٥٧.

(٢) ينظر: فيض القدير، ٦/ ١٥٧.

(٣) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب النهي أن يسجد لأحد، ٢/ ٩١٧، (١٥٠٤)؛ سنن أبي داود، كتاب النكاح، باب في حق الزوج على المرأة، ٢/ ٢٤٤، (٢١٤٠)؛ المعجم الكبير للطبراني، ١٨/ ٣٥١، (٨٩٥)؛ الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم، ٤/ ٧٢، (٢٠٢٣)؛ المستدرك على الصحيحين للحاكم، ٢/ ٢٠٤، (٢٧٦٣)؛ السنن الكبرى للبيهقي، ٧/ ٤٧٥، (١٤٧٠٥).

الحكم على الحديث:

قال الحاكم، هذا حديث صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي[1].

غريب الحديث:

الحيرة: مدينة قريبة من الكوفة كانت سكنا لملوك اللخميين العرب في الجاهلية واسم الحيرة يعني البلد المسور. وكانت تسمى (الحيرة البيضاء) لحسنها. وفيها أقام الملوك اللخميون القصرين الشهيرين: الخورنق والسدير[2].

المرزبان: هو بضم الزاي: أحد مرازبة الفرس، وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك[3].

المعنى العام للحديث:

في الحديث بيان عظيم حق الزوج على زوجته، وأن الأمر عظيم؛ إذ بين -صلى الله عليه وسلم- أنه لو كان آمراً أحداً أن يسجد لأحد لأمر الزوجة أن تسجد لزوجها، وذلك لعظيم حقه عليها، وهذا يدلنا على عظم حق الزوج على الزوجة، وأن على الزوجة أن تحرص على تأدية ذلك الحق العظيم الذي بين النبي -صلى الله عليه وسلم- عظيم شأنه بأنه لو كان آمراً أحداً من البشر أن يسجد لأحد من البشر لأمر الزوجات أن يسجدن لأزواجهن، والسجود لا يكون إلا لله سبحانه وتعالى، ولكن هذا فيه بيان عظيم شأن حق الزوج على زوجته.

فـقيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما- ذكر أنه جاء الحيرة -وهي بلدة من بلاد فارس- فرآهم يسجدون لمرزبان لهم، فلما رأى أن هذا يكون من المخلوقين للمخلوق

(١) المستدرك على الصحيحين، ٢/ ٢٠٤.

(٢) تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، ١/ ١٦٥.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٤/ ٣١٨.

قال: أحق من يفعل ذلك معه من المخلوقين هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم-[1].

الحديث التاسع:

عن قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لَوْ أَنَّ الْإِيمَانَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ نَاسٌ مِنْ أَبْنَاءِ فَارِسَ» وَرُبَّمَا قَالَ: «مِنْ بَنِي الْحَمْرَاءِ مِنْ بَنِي الْمَوَالِي».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[2].

الحكم على الحديث:

قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات[3].

المعنى العام للحديث:

دل الحديث على فضل أهل فارس وحبهم للإيمان، وكذلك دل الحديث على أن العلم لا يستلزم الفضل المطلق، فقد يوجد أفضل من العالم بالشيء ممن لا يعلم به كما علم الخضر -عليه السلام- ما لم يعلمه موسى -عليه السلام- مع أن موسى أفضل منه، ولا يلزم من نيل رجال من جهة الشرق العلم أن لا يناله غيرهم، ولا أن يكون من ناله منهم أفضل ممن ناله من غيرهم، وكذلك فيه فضيلة لهم وتنبيه على علو هممهم، و«الثريا» مجموعة من النجوم البعيدة عن الأرض، وبها يضرب المثل في البعد، والكلام كناية عن

(١) شرح سنن أبي داود للعباد، ٢٤٦/ ٣.

(٢) مسند البزار، ٩/ ١٩٥، (٣٧٤١).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ٥/ ٣٣.

وصول أهل فارس إلى الدين والعلم والإيمان مهما كلفهم هذا الوصول[1].

الحديث العاشر:

عن قيس بن سعد -رضي الله عنهما-، عن أبيه، أنهم وجدوا في كتاب سعد بن عبادة -رضي الله عنه-: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ الْوَاحِدِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، والطبراني، واللفظ له[2].

الحكم على الحديث:

قال شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح لغيره، وإسناده ضعيف لاضطرابه[3].

المعنى العام للحديث:

في الحديث دلالة على أن النبي - صلى الله عليه وسلم- قضى باليمين على المدعي إذا لم يّيسر له إلا شاهد واحد فجعل اليمين بدل الشاهد الثاني، فإن تيسر له شاهدان فلا يمين عليه[4].

الحديث الحادي عشر:

عن ابن أبي ليلى، أن قيس بن سعد، وسهل بن حنيف، كانا بالقادسية[5] فمرت

---

(١) ينظر: فيض القدير، ٥/ ٣٢٣؛ فتح المنعم شرح صحيح مسلم، ٩/ ٦٠٤؛ حسن التنبه لما ورد في التشبه، ٨/ ٣٧٣.

(٢) مسند أحمد، ٣٧/ ١٢٥؛ المعجم الكبير للطبراني، ٦/ ١٦، (٥٣٦٢).

(٣) مسند أحمد، ٣٧/ ١٢٥.

(٤) ينظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ١٥/ ٢١٧.

(٥) موضع شرقي نهر الفرات جنوبي الكوفة، على سيف الصحراء، جرت فيه معركة القادسية ١٤هـ. ينظر: تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ١/ ٢٣٠.

بهما جنازة فقاما، فقيل لهما: إنها من أهل الأرض، فقالا: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرت به جنازة، فقام فقيل: إنه يهودي، فقال: «أَلَيْسَتْ نَفْسًا».

تخريج الحديث:

أخرجه علي بن الجَعْد، وابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، واللفظ له، والنسائي، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي[1].

الحكم على الحديث:

الحديث صحيح.

المعنى العام للحديث:

دلّ الحديث على استحباب القيام للجنازة سواء كان مسلماً أو كافراً، والحكمة فيه تعظيم أمر الله وصفات قهره وجلاله، واحترام الروح الإنسانية التي أودع الله فيها سر الحياة من أمر الله تعالى[2].

(١) مسند ابن الجعد، ص: ٢٧، (٧٠)؛ مسند ابن أبي شيبة، ١/ ٦١، (٥٤)؛ مسند أحمد، ٣٩/ ٢٦١، (٢٣٨٤٢)؛ صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من قام لجنازة يهودي، ٢/ ٨٥، (١٣١٢)؛ صحيح مسلم، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، ٢/ ٦٦١، (٨١)؛ السنن الكبرى للنسائي، كتاب الجنائز، القيام لجنازة أهل الشرك، ٢/ ٤٢٠، (٢٠٥٩)؛ مسند أبي يعلى الموصلي، ٣/ ٢٦، (١٤٣٧)؛ المعجم الكبير للطبراني، ٦/ ٩٠، (٥٦٠٦)؛ السنن الكبرى للبيهقي، ٤/ ٤٢، (٦٨٨١).

(٢) ينظر: فيض القدير، ١/ ٣٥٩.

الخاتمة

بعد هذه الجولة مع مرويات الصحابي قيس بن سعد بن عبادة -رضي الله عنهما- يسجل الباحث النتائج الآتية:

١. أنه -رضي الله عنه- نشأ في بيت جود وكرم، وترعرع على ذلك وشاب عليه.

٢. كان ذا دور ريادي في حروب النبي -صلى الله عليه وسلم-، حيث حمل راية النبي في بعض معاركه.

٣. كانت له -رضي الله عنه- وقفات كبيرة مع قضايا الأمة المصيرية، كوقوفه مع علي -رضي الله عنه-.

٤. كثرت أبواب العلم التي تضمنتها أحاديثه -رضي الله عنه-.

٥. تنوعت أسانيد أحاديثه -رضي الله عنه- بين الصحة والحسن والضعف.

ثبت المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني: أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية- الرياض، ط١، ١٤١١ ه، ١٩٩١م.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م.

٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت:

٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.

٤. الإصابة في تمييز الصحابة: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٥. تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

٦. تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.

٧. تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير.

٨. تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد- سوريا، ط١، ١٤٠٦ه، ١٩٨٦م.

٩. تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٠. جامع الأصول في أحاديث الرسول: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، ط١.

١١. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن

ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

١٢. الحديث الموضوعي: رسالة ماجستير مناهج جامعة المدينة العالمية، جامعة المدينة العالمية.

١٣. حسن التنبه لما ورد في التشبه: نجم الدين الغزي، محمد بن محمد العامري القرشي الغزي الدمشقي الشافعي، (ت: ١٠٦١ هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف نور الدين طالب، دار النوادر- سوريا، ط١، ١٤٣٢هـ،٢٠١١م.

١٤. ذخيرة العقبى في شرح المجتبى: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، دار المعراج، دار آل بروم، ط١.

١٥. رجال حول الرسول: خالد محمد خالد ثابت (ت: ١٤١٦هـ)، دار الفكر- بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م.

١٦. سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية- بيروت.

١٧. السنن الصغرى للنسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية- حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

١٨. السنن الكبرى: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١م.

١٩. السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٣، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣م.

٢٠. سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

٢١. شرح رياض الصالحين: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ)، دار الوطن- الرياض، ١٤٢٦هـ.

٢٢. شرح سنن أبي داود: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

٢٣. شعب الإيمان: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٣م.

٢٤. صفة الصفوة: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ) تحقيق: أحمد بن علي، دار الحديث- القاهرة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٢٥. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه -عز وجل- ومعاشرته مع العباد: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم المعروف بـ ابن السُّنِّي، (ت: ٣٦٤هـ)، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن- جدة.

٢٦. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي (ت: ١٣٧٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢.

٢٧. فتح المنعم شرح صحيح مسلم: الأستاذ الدكتور موسى شاهين لاشين، دار الشروق، ط١، دار الشروق، ١٤٢٣ هـ، ٢٠٠٢ م.

٢٨. فقه الأدعية والأذكار: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر، الكويت، ط٢، ١٤٢٣هـ،٢٠٠٣م.

٢٩. فيض القدير شرح الجامع الصغير: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى- مصر، ط١، ١٣٥٦ه.

٣٠. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٠٩ه.

٣١. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي- القاهرة، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م

٣٢. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٤م.

٣٣. المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن

حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع(ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ه، ١٩٩٠م.

٣٤. مسند ابن أبي شيبة: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن- الرياض، ط١، ١٩٩٧م.

٣٥. مسند ابن الجعد: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر- بيروت، ط١، ١٤١٠ه، ١٩٩٠م.

٣٦. مسند أبي داود الطيالسي: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر، ط١، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٩م.

٣٧. مسند أبي يعلى: أبو يعلى أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤ ه، ١٩٨٤م.

٣٨. مسند الإمام أحمد بن حنبل: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط- عادل مرشد، وآخرون،: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠١م

٣٩. مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١.

٤٠. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت.

٤١. المعجم الكبير: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية- القاهرة، ط٢.

٤٢. معرفة السنن والآثار: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي- باكستان، دار قتيبة، دمشق- بيروت، دار الوعي، حلب- دمشق، دار الوفاء، المنصورة- القاهرة، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م

٤٣. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٣م.

٤٤. النهاية في غريب الحديث والأثر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.